حرس الثورة يكشف عن منصّة صواريخ مزدوجة الإطلاق



القائد العام لحرس الثورة: ما يحدث للعدوّ ليس إلا البداية

قائد القوات الجوفضائية: الميدان بيدنا.. ونحن مَن يحدّد ساحة المعركة

متحدث الدفاع: خلافاً لادّعاءات أمريكا، زادت قدرات دعم القوات المسلحة

تدمير الطائرة المسيرة الـ٥٨ من طراز MQ٩ للعدو الأمريكي فوق هرمز

كشفت إيران، أمس السبت، عن منصّة إطلاق صواريخ مزدوجة جديدة في مدينة الصواريخ التابعة لحرس الثورة الاسلامية، وذلك بحضور اللواء أحمد وحيدي القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، وقائد القوات الجوفضائية التابعة للحرس العميد سيد مجيد موسوي.

وصرح اللواء وحيدي قائلاً: إنّ ما يحدث للعدو ليس إلّا البداية. وأضاف: سنشهد إذلالاً وهزيمة للعدو أكثر من أيّ وقت مضى. لقد شاء الله القضاء على الباطل.

وأردف: جميع دول الناتو كانت ضد إيران؛ لكن بعون الله لم تتمكّن من الانتصار، وأقرّ الأمين العام لحلف الناتو بأن دول الناتو نفذت أكثر من ٥٠٠٠ طلعة جوية ضد إيران.

وتابع: سنشهد إذلال العدو وهزيمته أكثر من أي وقت مضى؛ سيُظهر ذلك انتصار الحق على الباطل. لقد شاء الله القضاء على الباطل.

إنجازاتٌ مذهلة في المنظومة

كما أشار العميد موسوي إلى قدرات القوّة الجوفضائية التابعة للحرس، قائلاً: ميدان الحرب في يد إيران، ونحن مَن يحدّد ساحة المعركة.

وأردف موضّحاً في معرض حديثه عن قدرات هذه القوة في مواجهة العدو، قائلاً: القوات الجوفضائية للحرس على أهبّة الاستعداد لتنفيذ أوامر القائد الأعلى للقوات المسلّحة وقيادة الحرس الثوري في جميع الأوقات. وأكد بالقول: لقد ازدادت قدراتنا بين الحربين؛ فقد تشكلت في منظومتنا القتالية إنجازات مذهلة وفعّالة. وصرح بأنه لن يكون هناك أيّ تردّد في ممارسة القوّة ومواجهة التهديدات، مضيفاً: الميدان بيد إيران، ونحن مَن يُحدّد ساحة المعركة.

على صعيد آخر؛ كتب قائد القوات الجوفضائية لحرس الثورة، في رسالة وجّهها إلى أهالي محافظة لرستان الغيارى والثوريين، في الليلة ٢٦٣ من ملحمة الحضور والتجمع في الشوارع والساحات: همتكم العالية أيها الشعب المبعوث، والتي جعلتكم بحضوركم تجسيداً لأمّة بصيرة وفهيمة وأصيلة، قد أضحت اليوم في مرأى العالمين لمعاناً لا نظير له، فأبهرت أعين الأعداء وأقلقتها، وأنارت أعين الأصدقاء وأملتها. إن اقتداركم وصلابتكم قد صنعا التاريخ ووفّرا أسباب عزّة إيران العزيزة. فائبتوا على هذه الوحدة والانسجام المقدس، فإن النصر في ظل الألطاف الإلهية قريب. وأردف العميد موسوي قائلاً: إنّ المدافعين عنكم أيها الشعب الأبيّ في القوة الجوفضائية يعتبرون أنفسهم فداءً لكم حتى بلوغ الفتح والظفر؛ تحت قيادة ولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى الإمام السيد مجتبى الخامنئي.

تعاظم قدرات دعم القوات المسلحة

إلى ذلك؛ أكّد المتحدث باسم الدفاع ودعم القوات المسلحة العميد رضا طلائي، رفضاً للإحصاءات الكاذبة التي يروّجها المسؤولون الأمريكيون والصهاينة، أنّ قدرات دعم القوات المسلحة والاحتياطيات الاستراتيجية من الأسلحة في البلاد زادت أكثر من السابق، وأن الإنتاج الدفاعي توسّع بالاعتماد على التقنيات الحديثة وشعبنة الصناعة الدفاعية.

وصرّح العميد طلائي، خلال تفقّده لمعرض البرامج والأنشطة البارزة لمؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة في الدفاع المقدس الثاني والثالث، وفي معرض إشارته إلى تطوير التقنيات والمنتجات الدفاعية في مختلف المجالات، خاصة المعدات والأسلحة والذخائر الاستراتيجية، قائلاً: «إنّ هذه العملية تُتابع في وزارة الدفاع وشبكة المتعاونين معها بما في ذلك الشركات القائمة على المعرفة والقطاع الخاص، وقد تطوّرت شبكة شعبنة التقنية والإنتاج الدفاعي مقارنة بالماضي». وأضاف: «إن القوات المسلحة، بالاعتماد على الصناعة الدفاعية الرائدة والاستفادة من التقنيات الحديثة وقدرات النخب والعلماء؛ فضلاً عن التجارب الميدانية المستمدّة من استخدام الصواريخ والطائرات بدون طيار وأنظمة الحرب الإلكترونية، قد أولت أولوية خاصة للمجالات البحثية والابتكارية، مما أدّى إلى إنتاج منتجات جديدة وتطوير المعدات والأسلحة».

وأكّد المتحدث باسم وزارة الدفاع: «إلى جانب القدرات الموجودة قبل الحرب، تم تفعيل قدرات الإنتاج في الصناعات والمعدات الدفاعية أكثر من السابق مع مراعاة متطلبات الدفاع السلبي (المدني) وتدابير التأمين. وخلافاً للإحصاءات الكاذبة والخادعة التي يروجها ترامب وبعض مسؤولي الجيش الأمريكي والكيان الصهيوني، فقد زادت قدرات دعم القوات المسلحة، وتتوفّر احتياطيات استراتيجية مناسبة في مجال تأمين الأسلحة والمعدات تحت تصرف القوات المسلحة».

تدمير الطائرة المسيرة الـ٥٨ للعدو الأمريكي فوق هرمز

هذا وأعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيان له يوم أمس، عن تدمير الطائرة المسيرة رقم ٥٨ من طراز MQ٩ التابعة للجيش الأمريكي المعتدي. وأفاد بيان الحرس بأنّ منظومة الدفاع الجو فضائية الجديدة التابعة للحرس قد اعترضت الطائرة المذكورة وأسقطتها في أجواء مضيق هرمز. كما أسقطت قوات الدفاع الجوي التابعة للقوات الجوفضائية للحرس مُسيّرة أخرى من طراز MQ-١ وهي التاسعة عشرة التابعة للجيش الأمريكي المعتدي في سماء جزيرة قشم.

وجاء في بيان للحرس الثوري: مقاتلون شباب في الدفاع الجوي للقوة الجوفضائية للحرس الثوري وفي إطار مواصلة ابتكاراتهم وإجراءاتهم الدفاعية الناجحة، وبعد تدمير الطائرة الثامنة والخمسين من طائرات MQ-٩ المتقدمة للاستطلاع والقتال التابعة للجيش الأمريكي المعتدي، تمكنوا؛ بنيران دقيقة وفعالة من المنظومة الحديثة والمتطورة للدفاع الجوي للحرس، من اعتراض وتدمير الطائرة التاسعة عشرة من طائرات MQ-١ في سماء جزيرة سيريك. وأردف بيان الحرس: هذا الإجراء يأتي في سياق التصدّي لانتهاك المجال الجوي للبلاد، وردّاً على استمرار تحركات طائرات الجيش الأمريكي بدون طيار في المنطقة.

انفجار ناقلة مخالفة عند مدخل ميناء خصب

إلى ذلك؛ أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة للحرس عن انفجار ناقلة نفط مخالفة كانت تحاول عبور مضيق هرمز بشكل غير قانوني بدعم من الجيش الأمريكي الارهابي، واشتعلت فيها النيران بعد اصطدامها بألغام بحرية عند مدخل ميناء خصب. وقالت العلاقات العامة لبحرية الحرس؛ في بيان مساء الجمعة: انفجرت ناقلة نفط مخالفة كانت تحاول عبور مضيق هرمز بشكل غير قانوني بدعم من الجيش الأمريكي المهرب، واشتعلت فيها النيران بعد اصطدامها بألغام بحرية عند مدخل ميناء خصب.

وحذرت بحرية الحرس الثوري من أن تحركات أي سفينة مخالفة في مضيق هرمز والخليج الفارسي ليست خفية عن أنظارنا، وأن سبب اصطدام هذه الناقلات بالألغام البحرية هو انتهاكها وتحديها لقوانين مضيق هرمز باختيارها مسارات غير مصرح بها وثقتها بأكاذيب الجيش الأمريكي الناهب والمهرب للسفن.

عراقجي: مُستعرضاً تفاصيل خطّة الأيام السبعة مع واشنطن:

خطة اليومين مازالت مطروحة؛ ومذكرة اسلام‌آباد لا جدوى منها

صرّح وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، بأننا قاومنا في الحرب ولم نسمح للطرف الآخر بالانتصار، ولذلك لا يمكننا بالتأكيد قبول اتفاق في المجال الدبلوماسي من شأنه أن يمنح النصر للطرف الآخر، وأكّد بالقول: نسعى إلى اتفاق جيد ومشرف ويبعث على الفخر، ولا أحد يريد اتفاقاً يمسّ بكرامتنا.

وصرّح عراقجي، في حوار مع صحيفة «إيران» الحكومية، حول مقترح إيران ذي النقاط السبع وآخر تطورات المفاوضات: لقد قطعنا شوطًا طويلًا في هذه المفاوضات حتى توصلنا في النهاية إلى مذكرة تفاهم إسلام آباد؛ وهي اتفاقية تطلبت جهداً كبيرًا للتوصل إليها، وتمّت الموافقة عليها أخيرًا. وقّع الرئيس الأمريكي عليها، بل ووقّع على النص الفارسي، ثم وقّع الرئيس الإيراني نسخاً منها. أيّ أنّ كلا الرئيسين وقّع على النصين؛ لكن لأسبابٍ نعلمها جميعاً، وبعد انتهاك الولايات المتحدة لأحد البنود الرئيسية في الاتفاقية، عاد الوضع إلى مسار الصراع. بعد فترة، فقدنا نحن والجانب الأمريكي الحافز لمواصلة العمل وفقاً لمذكرة التفاهم تلك. لذا، لم تعد مذكرة تفاهم إسلام آباد مطروحة للنقاش، ولا جدوى من تنفيذها. مع ذلك، لا يزال الطرفان يلتزمان بالالتزامات التي قبلتها الولايات المتحدة في تلك المذكرة، وبمبدأ أن تنفيذ هذه الالتزامات يمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وأردف عراقجي موضّحاً: بناءً على ذلك، صغنا التزامات الولايات المتحدة في مذكرة تفاهم إسلام آباد؛ بالإضافة إلى بعض القضايا الجديدة التي طُرحت في هذه الأثناء -بما في ذلك العقوبات الأمريكية الجديدة وطلب رفعها- في شكل خطة مدتها سبعة أيام. هذه الخطة، المعروفة أيضا بشروط إيران السبعة لفتح مضيق هرمز، تضمّنت في الواقع بنوداً لو دُوّنت بدقّة، لكانت أكثر من سبعة بقليل. وفقًا لهذه الخطة، كان من المفترض أن تُنفّذ الولايات المتحدة إلتزاماتها خلال الأيام الخمسة أو الستة الأولى. وفي اليوم السادس، كان من المقرر فتح مضيق هرمز، وفي اليوم السابع، تبدأ المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة للتوصّل إلى اتفاق نهائي.

وأكمل وزير الخارجية موضّحاً: عرضنا هذه الخطّة على الأمريكيين بشكل غير مباشر في سبتمبر هذا العام خلال زيارة إلى نيويورك عبر وسيط قطري. ومنذ ذلك الحين، ولمدة شهرين تقريباً، كان الوسطاء يتردّدون علينا؛ ينقلون مقترحات الأمريكيين، ويعلن الجانب الأمريكي موافقته على مطالب إيران، شريطة إضافة بعض مطالبه الخاصة إلى الخطّة؛ وهي مطالب كان من المفترض مناقشتها في إطار الاتفاق النهائي. وتابع: مع اقتراب الانتخابات الأمريكية، ونظراً لضيق الوقت المتبقي، أوصى الوسطاء بتقصير مدّة الخطة لتسريع تنفيذها. لم نعترض على هذا الاقتراح، وأعلنّا أنه بإمكاننا تقليص الجدول الزمني. ولهذا السبب، عدّلنا الخطة من سبعة أيام إلى يومين. وبهذه الطريقة، إذا أوفت أمريكا بالتزاماتها في اليوم الأول، فسوف نفتح المضيق في اليوم الثاني.



وتابع وزير الخارجية موضّحاً: كان من المفترض فتح مضيق هرمز وبدء المفاوضات بين إيران وأمريكا للتوصّل إلى اتفاق نهائي؛ أيّ أنّ العملية برمّتها كانت ستتم في يومين. في اليوم الأول، كان الأمريكيون سينفذون إجراءاتهم والتزاماتهم، وفي اليوم الثاني، كنا سنفتح مضيق هرمز وتبدأ المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة. أؤكّد أن المفاوضات كانت ستبدأ في اليوم الثاني، وليس أنها ستنتهي في اليوم نفسه. في مذكرة تفاهم إسلام آباد، حدّدنا إطارًا زمنيًا مدته ٦٠ يومًا للمفاوضات، والذي يمكن تمديده بالطبع؛ لكن في هذه الخطّة، لم يعد هناك إطار زمني محدّد، وكان من المفترض أن تبدأ المفاوضات فوراً وتستمر طالما دعت الحاجة.

وأردف عراقجي موضّحاً: وجدنا أنفسنا أمام خطّة عملية متكاملة تشمل مطالبنا ومطالب الطرف الآخر، وفي الوقت نفسه تمهّد الطريق للمفاوضات. عرضنا هذه الخطة على الجانب الأمريكي قبل الانتخابات الأمريكية بعشرة أيام تقريباً. لو وافقوا عليها، لربما كانت النتائج والتطورات اللاحقة مختلفة؛ بالطبع، لم يكن يهمّنا مَن سيفوز ومَن سيخسر في الانتخابات؛ بل كان المهم هو المصالح الوطنية وتلبية مطالب البلاد؛ لكن الأمريكيين، لأي سبب كان، إما كانوا منشغلين بالأجواء الانتخابية، أو لم يفهموا المسألة جيدًا، أو لم تُهيأ لهم الظروف اللازمة لاستجابة إيجابية. على أي حال، لم يستجيبوا بشكل إيجابي لهذا المقترح، وأُجريت الانتخابات وتحققت النتيجة التي نشهدها اليوم. موقفنا الحالي هو أن خطة اليومين لا تزال مطروحة؛ لكن إذا كان الأمريكيون جادين حقًا في التوصل إلى اتفاق، فإن هذه الخطة لا تزال قادرة على توفير الأساس اللازم والإمكانية للتوصل إلى اتفاق. بالطبع، طرأت تطورات في هذه الأثناء تستدعي التناول.

وأكمل عراقجي: إذا تحقّق الشرطان، فنحن على استعداد لمناقشة خطتنا وكيفية تنفيذها مع الجانب الأمريكي. مطلبنا واضح تماماً: يجب تنفيذ الشروط السبعة التي طرحناها لفتح مضيق هرمز؛ بالطبع، إذا كان لدى الأمريكيين أيّ اقتراحات أو أفكار حول كيفية تنفيذ هذه الشروط، فنحن على استعداد للتحدث. كيفية صياغة هذه الأمور كتابياً، وكيفية تنظيمها، وكيفية التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين، كلها أمور قابلة للتفاوض.

أخبار قصيرة

دعم التعبئة وتعاونهم مع القوى الأمنية مُتجذّر



قال قائد القوى الأمنية في البلاد العميد أحمد رضا رادان: إن دعم التعبئة وتعاونهم مع قوى الأمن وأجهزة إنفاذ القانون في البلاد، سواء في خدمة الشعب أو في المساعدة على الحفاظ على النظام والأمن العام، له تاريخ طويل ومتجذّر. وصرّح العميد رادان، أمس السبت، بمناسبة حلول أسبوع التعبئة: إن أسبوع التعبئة فرصة لتقدير جهود هؤلاء الأعزاء الذين كانوا في طليعة خدمة الشعب على مرّ السنين، مصرّحاً: إن التعاون بين التعبئة وقوات الأمن لا يقتصر على ظروف الحرب الحالية، بل سيستمر بقوّة أكبر في المستقبل، كما كان في الماضي.

إيران وباكستان تؤكّدان على تعميق العلاقات الثنائية



أكّد رئيسا وفدي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان، أمس السبت، خلال لقاء على هامش اجتماع حوار الحضارات لدول منظمة شنغهاي للتعاون في الهند، على أهمية العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون. حيث إلتقى حجة‌الإسلام محمدمهدي إيماني‌بور رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية الإيرانية؛ مع السناتور مصدق ملك وزير التغير المناخي الباكستاني ورئيس وفدبلاده في اجتماع حضارات منظمة شنغهاي في نيودلهي. وأكد الطرفان التزامهما بتعزيز العلاقات الودية والتاريخية بين باكستان وإيران أكثر من أيّ وقت مضى، وتبادلا وجهات النظر حول الفرص المتاحة لتوسيع التعاون الثنائي في مجالات مختلفة.

على الدول التي مهّدت للتدخل الأمريكي في المنطقة تحمّل المسؤولية



أكّد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي أنّ على الدول التي ساهمت في تهيئة الظروف للوجود والتدخل الأمريكي وإشعال فتيل النزاعات في المنطقة، تحمّل المسؤولية الكاملة عن حالة عدم الاستقرار والعدوان السائد، مُشدّداً على عدم جواز إلقاء تبعات الأوضاع الراهنة على كاهل الشعب الإيراني بمفرده.

وفي تصريحات أدلى بها خلال اجتماع مجلس إدارة محافظة همدان (غرب البلاد)، قال حميدرضا حاجي بابائي: الأولوية القصوى في المرحلة الراهنة تكمن في صون سيادة إيران وحماية مصالحها الوطنية، منوّهاً بأنّ البلاد تمرّ بمنعطف تاريخي حاسم يتطلّب المضيّ قدماً بروح من الوحدة الوطنية والإرادة الصلبة.